

النظر في المرأة (الطهارة - باب السواك وسنن الوضوء) م43

عبدالمحسن الزامل

المسألة العاشرة ذكر في الشرح انه يسن النظر في المرأة اذا كان يسن النظرات ان النظرة في المرأة انه امر مسنون استدلوا باحاديث وردت في هذا الباب منها عند ابن السني عن علي رضي الله عنه انه عليه الصلاة والسلام كان اذا نظر هناك قال اللهم كما حسنت خلقي - 00:00:06

حسن خلق وذلك ما رواه ابو يعلى الموصلي رحمه حديث ابن عباس ايضا مثل حديث علي رضي الله عنه. وكذلك ايضا ما روى الطبراني في الاوسط من حديث انس رضي الله عنه - 00:00:30

انه عليه السلام كان يقول ذلك في المرأة هناك اخبار ايضا اخرى. وهذه الاخبار الثلاثة كلها اخبار ضعيفة. وبعضها ضعفه شديد وروى الطبراني في الاوسط ايضا عن عائشة رضي الله عنها من ولد سليمان الارقم وهو متروك ايضا انه عليه الصلاة والسلام كان لا يفارقه - 00:00:45

المرأة والمشط والسواك. وكان اذا نظر المرأة سرح لحيته عليه الصلاة والسلام. وهذا حديث ضعيف ايضا. جميع الاخبار التي وردت بتقييد بالنظر للمرأة وانه يقول هذا الدعاء عند النظر كل احاديث لا تصح. والثابت عنه عليه الصلاة والسلام - 00:01:06

احمد باسناد صحيح انه كان يقول اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقي. بلا تقييد بالنظر في المرأة لكن مسألة النظر في المرأة لا يظهر يقال انه سنة انما السنة هو آآ تسريح الشعر وتحسينه والا يكون متشعثا لا في شعر رأسه ولا في شعر لحيته - 00:01:25

فان لم يتيسر هذا ولم يحصل الا المرأة كان من باب تمام الامر المطلوب فيكون سنة من باب الوسائل لا انه بالامر المقبل المقصود هو ولهذا كان عليه الصلاة والسلام في الصحيحين تسبح عائشة رضي الله عنها وترجل شعره. وهذا ايضا - 00:01:49

آآ يعني واقع منها كما في الصحيحين. ولم ينقلها ان كانت تحمي المرأة او كان ينظر عليه الصلاة والسلام. المقصود هو تسريح الشعر وتشريح الشعر قد يكون هو الذي يسرح شعره وقد يكون من يسدح شعره من اهله فيحسن آآ - 00:02:09

اه يعني اه شعر بتسريحه ويزينه فالمقصود انه من باب الوسائل لا من باب المقاصد فاذا اخذ من هذا الباب فلا بأس. وقد يرشح هذا والله اعلم هناك دليل في حديث رواه ابو داود ان النبي عليه السلام قال المؤمن - 00:02:29

مرأة اخيه المؤمن امرأة اخيه المؤمن ومن حيث الجملة يدل على ان كون المرأة من هذا الخبر وهي المرأة الحسية. والحديث قول امرأة المؤمن يشمل المرأة الحسية معنى انه حينما يرى عليه اثر - 00:02:50

ظاهرا مما لا يحسن فيبينه له. فكذلك ايضا امرأة معنوية اذا رأى منه خلقا ليس بحسن فهو امرأة له من جهتين من جهة المعنى الحسي وهو اذا رأى عليه شيئا يشيله من شيء قد علق بلحيته - 00:03:09

ونحو ذلك وهو امرأة له وكذلك امرأة له من جهة اخلاقه الباطنة. فينصحه ويرشده الى ما اه يكون اه في فيه خيرا يكون فيه خير له قد يوظأ والله اعلم ان آآ المرأة من هذا الباب حينما يريد ان يزيل بها اذى - 00:03:29

عنه انه تكون مشروعة في الجهة آآ الوسائل لا من جهات المقاصد. والله اعلم - 00:03:56